الجمعة 2010-10-29 العدد 13018
3

«الوفاء للمقاومة» تثمن دور الوزير في إدانة إسرائيل

نحاس: الإتصالات تفقد مصداقية القرار الإتهامي

ثمنت كتلة الوفاء للمقاومة موقف الاتحاد الدولي للاتصالات من اسرائيل، وكذلك الجهد الذي بذله وزير الاتصالات شربل نحاس من اجل ادانة اسرائيل على عدوانها على قطاع الاتصالات في لبنان. ووصفت هذا القرار بأنه انتصار دبلوماسي للبنان في مواجهة العدوانية الاسرائيلية، ويشكل وثيقة دامغة تدل وتؤكد وتثبت ان اسرائيل اعتدت على هذا القطاع وتجسست عليه وتحكمت به وسيطرت عليه فنياً وتقنياً.

وتقديراً لجهد وزارة الاتصالات، زار وفد من الكتلة الوزير نحاس في مكتبه في حضور رئيس الهيئة المنظمة للإتصالات بالإنابة عماد حب الله.

واعتبر رئيس لجنة الاتصالات والاعلام النيابية حسن فضل الله: ان قرار الادانة الذي صدر عن اعلى هيئة دولية للاتصالات يشكل فرصة مهمة للبناني كي يقوم بالاجراءات اللازمة من اجل استكمال الخطوات التي تجرّم الكيان الاسرائيلي على ما اقترفه في حق بلدنا.

طبعاً، الحكومة اللبنانية معنية بالدرجة الاولى بالقيام بكل الاجراءات اللازمة وخصوصاً لجهة استكمال هذه القضية في الامم المتحدة، ونعرف ان هناك شكوى قدمها لبنان الى مجلس الامن الدولي حول التجسس الاسرائيلي على لبنان، ولا سيما على قطاع الاتصالات. والحكومة اللبنانية معنية أيضاً باتخاذ كل الاجراءات لتحصين هذا القطاع بوجه الاستباحة الاسرائيلية وخصوصاً اننا نسمع من الكيان الاسرائيلي بين الحين والآخر تفاخراً بما يقوم به من اعتداءات وتجسس وخروق لسيادتنا وأمننا، وعموماً لوضعنا في لبنان.

اما الوزير نحاس فقال من جهته: نحن فخورون باستحصالنا على إدانة اسرائيل لخرقها نظام الاتصالات في لبنان، وهذا اسهام وواجب وان كان محدوداً، في اطار الجهد الذي تقوم به الدولة بمختلف مكوناتها لا سيما الجيش، وكذلك الشعب اللبناني ومقاومته. وحيال تضحية الشباب بحياتهم، يبقى اضعف الايمان ان يساهم مَن هو في مواقع قيادية في تحصين الدولة اللبنانية والشعب. يستدعي هذا القرار متابعة على الصعد الخارجية، وايضاً على الصعد الداخلية، لكي نرتقي بنظام الإتصالات الى مستوى الفاعلية والحصانة، وهما أمران متلازمان، لان العجز الفني يسهل الاختراقات، كل ذلك بغرض الارتقاء بهذا القطاع لخدمة السلامة الوطنية، وفي الوقت نفسه الاقتصاد والمستهلكين. ونأمل في ان نسير في هذه الخطى بالسرعة التي يحتاجها لبنان كوطن وأفراد ومواطنين ومؤسسات.

وعن مدى تأثير قرار الادانة على القرار الظني، قال: لا احد يعرف محتوى القرار الظني، علماً ان مفاعيله والاستغلال السياسي لتوقيته بدأت اضرارها تظهر بما يكفي. واذا كان القرار الظني سيبنى على الاتصالات او أي اتهام آخر.

لا بد ان يؤخذ في الاعتبار ان نظام الاتصالات في لبنان تعرّض لخروق متمادية وأن مصداقية هذا المستند يجب ان تكون محدودة بحسب التقدير الفعلي لمستوى هذه الخروق. كما على القضاء اللبناني ان يظهر مدى اختراق قواعد المعلومات والإتصالات بنتيجة التحقيق مع العملاء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"